

الرسائل التسع

[172] تطرق إليه التهمة. الخامس أنه مخصص لعموم القرآن المجيد وهو قوله: * (فما استمتعتم به منهن) * (39) وهذا العقد مما يحمل به الاستمتاع سواء كان الاسم مختصاً به أو لم يكن، ولأنه عقد لإبتغاء التحسين، فيجب الوفاء به، فالرواية مخصصة لهذه الطواهر، فتكون مطروحة لما تقرر في الأصول من أن خبر الواحد لا يخص عموم الكتاب العزيز (40). وأما فتوى عمر فلا حجة فيها. فإن خلافه كخلاف المناظر لنا، ولو صح لكان رجوعاً إلى فتوى صاحبي، وهو معارض بمذهب ابن عباس وابن مسعود. وأما دعوى الإجماع فلا تتحقق مع مخالفة الشيعة بأجمعها وفيهم فضلاء أهل البيت عليهم السلام. _____ (39)

سورة النساء: 24. (40) هذا أحد القولين في المسألة فراجع.
